[281] ن: عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الاشعري، عن سهل، عن الحارث ابن الدلهاث مولى الرضا عنه عليه السلام مثله (1). كا: عن علي بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن سهل بن الحرث عن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول وذكر مثله إلى قوله فالصبر في البأساء والضراء وليس فيه ذكر الاية، وليس فيه " وأعرض عن الجاهلين " أيضا وكأنهما سقطا من بعض الرواة (2). بيان: " عالم الغيب " قال الطبرسي رحمه ا أي هو عالم الغيب، يعلم متى تكون القيامة، " فلا يظهر على غيبه أحدا " أي لا يطلع على الغيب أحدا من عباده ثم استثنى فقال: " إلا من ارتضى من رسول " يعني الرسل فانه يستدل على نبوتهم بأن يخبروا بالغيب، ليكون آية معجزة لهم، ومعناه إلا من ارتضاه واختاره للنبوة والرسالة، فانه يطلعه على ما شاء من غيبه، على حسب ما يراه من المصلحة انتهى (3). وقد مر عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان وا محمد ممن ارتضاه، وفي الخرائج عن الرضا عليه السلام في قوله تعالى: " إلا من ارتضى من رسول " قال: فرسول ا عند ا مرتضى، ونحن ورثة ذلك الرسول الذي أطلعه ا على ما يشاء من غيبه، فعلمنا ما كان وما يكون إلى يوم القيامة (4). وفي تفسير علي بن إبراهيم: إلا من ارتضى من رسول يعني عليا المرتضى من الرسول، وهو منه (5). ثم اعلم أن الاستشهاد بالاية الكريمة يدل على أن المراد بكتمان السر:

_____

(1) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 1 ص 256. (2) الكافي ج 2: 141. (3) المجمع البيان ج 10 ص 374. (4) مختار الخرائج والجرائح ص 204 في حديث طويل. (5) تفسير القمى ص 699.

_____